

بحار الأنوار

[92] حتى لا أتأذى بشئ منه، وخذ عني بأسماع أعدائي، وأبصار حسادي، والباغين على،
وانصرني عليهم. وأقر عيني، وحقق طني، وفرج قلبي، واجعل لي من همي وكربي فرجا ومخرجا
واجعل من أرادني بسوء من جميع خلقك تحت قدمي، و اكفني شر الشيطان، وشر السلطان، وسيئات
عملي، وطهرني من الذنوب كلها وأجرني من النار بعفوك، وأدخلني الجنة برحمتك، وزوجني من
الحور العين بفضلك، وألحقني بأولياك الصالحين محمد وآله الأبرار الطيبين الأخيار صلواتك
عليه وعليهم وعلى أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله وبركاته. إلهي وسيدي، وعزتك وجلالك لئن
طالبتني [بذنوبي لاطالبك بعفوك ولئن طالبتني] بلؤمي لاطالبك بكرمك، ولئن أدخلتني النار
لاخبرن أهل النار بحبي إياك، إلهي وسيدي إن كنت لا تغفر إلا لأوليائك وأهل طاعتك، فإلى من
يفزع المذنبون ؟ وإن كنت لا تكرم إلا أهل الوفاء بك، فمن يستغيث المسيئون إلهي إن
أدخلتني النار ففي ذلك سرور [عدوك، وإن أدخلتني الجنة ففي ذلك سرور] نبيك، وأنا والله
أعلم أن سرور نبيك أحب إليك من سرور عدوك، اللهم إني أسئلك أن تملأ قلبي حبا لك وخشية
منك، وتصديقا لك، وإيمانا بك، وفرقا منك، وشوقا إليك، يا ذا الجلال والاکرام حبب إلى
لقاءك، وأحب لقاءني واجعل لي في لقاءك الراحة والفرح والكرامة، اللهم ألحقني بصالح من
مضى، واجعلني من صالح من بقي وخذ بي سبيل الصالحين، وأعني على نفسي بما تعين به
الصالحين على أنفسهم [ولا تردني في سوء استنقذتني منه أبدا]، واختم عملي بأحسنه واجعل
ثوابي عليه الجنة برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم إني أسئلك إيمانا لا أجل له دون لقاءك
تحييني ما أحييتني عليه، و توفيني إذا توفيتني عليه، وتبعثني إذا بعثتني عليه، وأبرء
قلبي من الرياء والشك والسمعة في دينك، حتى يكون عملي خالصا لك، اللهم أعطني بصيرة في
دينك وفهما في حكمك، وفقها في علمك، وكفلين من رحمتك، وورعا يحجزني عن معاصيك وبيض
وجهي بنورك، واجعل رغبتني فيما عندك، وتوفني في سبيلك وعلى ملة
